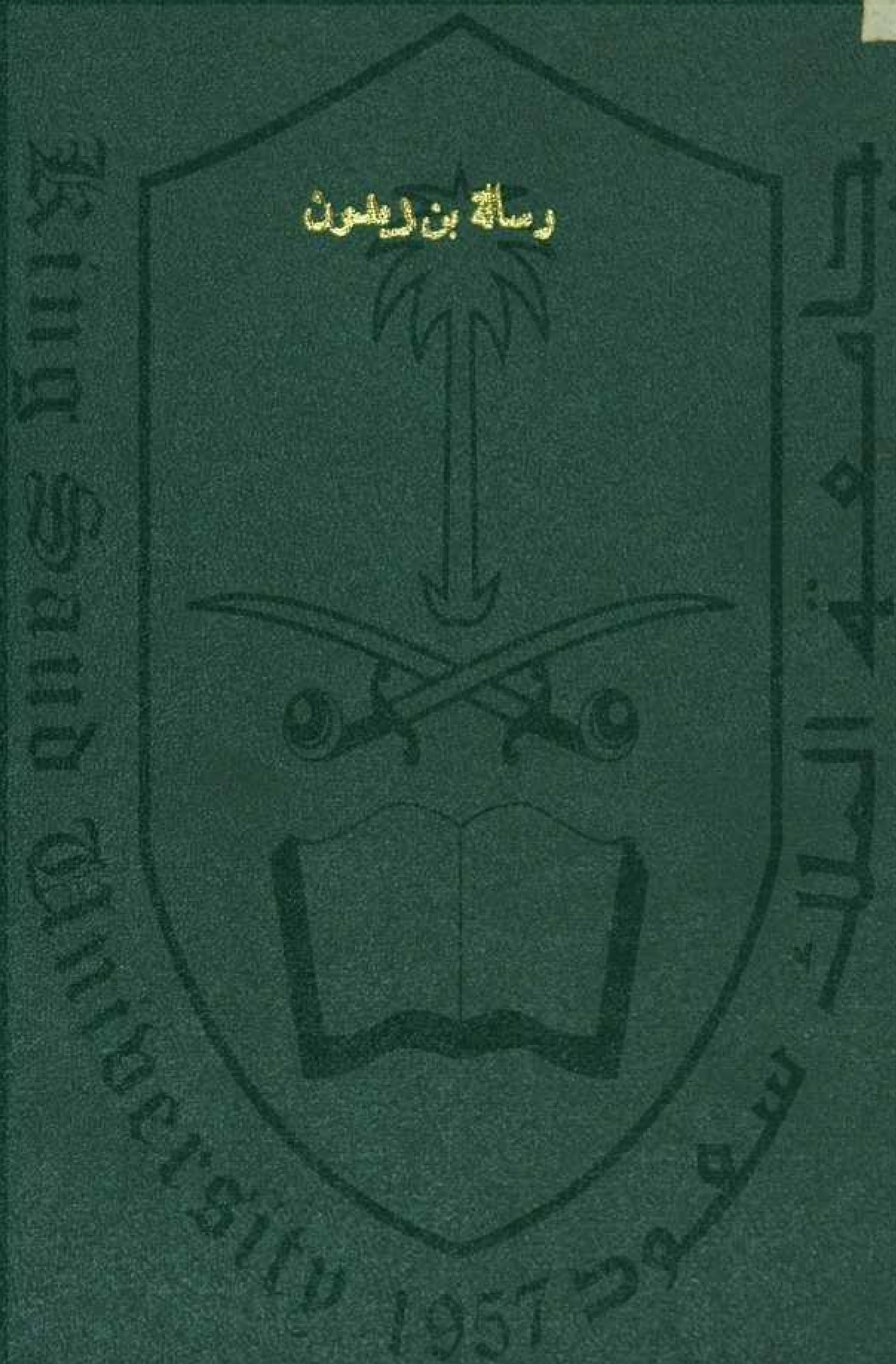


١٢٤٥



Copyright © King Saud University

٨١٦
ر.ز.

٨١٦٤

ز . ر

رسالة ابن زيد ون ، تأليف ابن زيد ون ، احمد

ابن عبد الله - ٤٦٣ هـ . بخط ٢٢ . ١ هـ .

١٩ س ٢١ ٤٠ اسم
نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد

الاعلام ١ : ١٥١ معجم المؤلفين ١ : ٨٤

١٢٤٥

١ - الرسائل ، المصراحي الثاني ، الادب العربي .
أ - المؤلف . ب - تاريخ النسب .

ومن نوع التوجيه استما انواع المدح ما ذكره الشيخ في البدن ابو بكر بن محمد نعم الله برحمته قال في
هو نسخ وحده واسطره عقده وما ذكره الا انه رسم في باستانا تو صبح المقر الاخوي الزبي عند
من الحرايط الشافعي اجد اعيان العصر في الادب كتابه السر بنظر طبر ايلس وانا مشي نوان الاثنا السرب
الموذي بالديار المضرب فقصده التوجيه بالانواع المذكورة ليحصل الملايحه ومراغاه تدرك من
ذلك قولي في هذا المعنى الموثق بالديار المضرب وحلبنا لاهل الادب مؤثر في
لتصير عمود انشائنا كواهم ما نرى من نظم في مضربه ومطلع كل براعة باسمه ملاها في اسر
المطالع وتسكر المزاجه طبوا والمدح للمقابل في نثره الباطن والظاهر ويعوم الاسجد ام يما على
من راجع كده ويزيل الاقباس يورد عن اهل كل طيله وتحو لحيول الاسطراد ورد البحر
على صدره ويحصل لاهل الادب في زماننا تمكن في طهر الاقتنا في نظم ونثره وتصير لفقه
المدح الكلامي في انا من الشرح برب شمع ومما ناله ومناسبه ويرر في نوح السليم من اعراض
مناقضه وموازنه وحكم العتيان الى الدخول على الطاعة ونسج القول في حبه من غير راجعه
في كل براعه وبرول الحاهل بالعازف وتصير السجع موازنه عند ابحاره بالموافق وكان اخلص
العالى العضاى عند الرحمن الخياط الشافعي في حسن البضاح في السرايداع وللاذات اليه
النفات لانه كواهم ترصيعه لشرف الاسماع وهو العاضل الذي اذا نظم ازال السهوله بطمه
الاهام والتوهم واذا شعر عقود الاثنا ولاه وبن عبد الرحمن عبد الرحمن يخلص المطالع الى السرا
طيه ونثره وهو من الشعر في فاصد من القصص اذا عا ليعتبر بالامر فلكد نهم بالامر السرف
لازالت براعه الادب منطومه في مدح طبر بايعامه ولا رحت ثوابه السرايه في نصري وشرح
لوجود الادب في ايامه ان يستقر لانه ممن حصل له البحر ويحصل له الاكفا والمهم وجمع
من بطمه ونثره بين التجميع والرسيل فحسن الجمع بعد القسم وليا شدة كن ويحصل الاستغناء
بالله لنا من التكيث والاعليل وتصير شقة الاثنا به بعد المقص سقيم وتكمل ويظهر لبرر
الكلام حسن بعصيلة يعوق في توشيع والاصول المهدية والبادت شيلا لغة وتفرغ والوصليا
كده لا يحكى على الادب الفاضل الاحساس والعرفان المسوي والمقاوت ويحصل
النسوق في جمع الافرايد ويظهر براعه المختصر عنوان كل مطلوب لانه الفاضل الذي
ان تمكن نثره الم نفقة شئت لتوربه حسن نظامه او حاور بحر اهورايت والبحور في
نصريف وامره في بقضه وابرايمه والله تعالى ان يجعل نظم هذا الشعر حسن اذ به في
ملاعه والسحام وكما احسن الابتدا بعصده مدح السحور والارض حسن كتمام

هذا النوع
المدح
الطهر

حسن
المدح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هذه رسالة من زيد

أما بعد يا هذا المصاب بعقلة المصطفى محمد بن عبد الله
الفاخر غبطة العاشر في ذيل غزاة المعلى عن شمس هارة
الساقط سوط الذباب على الشراب المتهاون بقاف الفرائس
الشهاب فان الخيال كذب ومعرفة المرئ عسيرة ايوب وانك
ذالتي مستمد بامر صلي ماضفت منه ابادي لك
مصد بيا من خلت لما قرع في قبة انوار شكلك مرثلا خليلتك
مرثاة مستعلا عشيقك قواده كاذبا فسدك انك تتبرل عنها الى
وتخلف بعد غلى شعرة ولسان اول ذى همية دعته لما ليس بالليل
ولاشك انها قللك اذ لم تضربك وملك اذ لم تعز عليك فاقفا اعتد ربح
في السفارة لك وما قصر في النياحة عنك راعمة ان المرأة لفظ امضاء
والاسما به اسم اسم حسمه وهبولة فاطمة انك انقذت بالحيات استأثرت
الكماك واستغلبت مرات الخلال حتى حلتك **نوست** خاشك ففضيت
وان **افراه** رانك فسلت عنه وان **قارون** اصابت بعض ما كبرت
والنطف عثر على فصل ما كبرت وكسري حامل عاشيتك وقبص
راعي ما شيدك **والاسكندر** قل دار في طاعتك **وارد** مست

حديث
القرن
خمس
رسم

جاهد ملوك الطوائف عروجه عرجا عنك **والفضائل** استند على مشايك
وحزبه الا بر شتم مناد منك **وبلقين** عايرت الربا عليك **وشيرين**
نافست **بوران** فيك وان **مالك** بن نويرة انما ارد فلك **وغروه** جعفر
انما رطل لك **وكليب** بن زبعة انما المهر عنى بعزتك **وجسانا** انما قللك بانفك
ومنه انما طلبة نازة بهمتك **والشمول** انما وفاق عن عهدك **والاحف**
انما احتبى في برذك **وخامنا** انما جاد بوفر ك ولقي الاضيا في بشرك **وزيد**
بن مهمل انما ركب الجبل بخديك **والسليك** بن المشك انما عدى على حليك
وعامر بن مالك انما لا لعب الاستنديدك **وقيس** بن زهير انما استعان
بد هالك **واياس** بن مخويرة انما استضي بمصباح ذكائك **وتحجان** انما تكلم
بلسانك **وعمر** بن الاهتم انما سحر ببيانك وان الصلح بين بكر **وتعلب** تم
برسانك والحالات بين **عيسى** **ديان** استندت الى كمالك وان احتيال
هرم **لعلي** **وعامر** حتى ضيا كان عن اشارتك وجوابه **لعمرو** وقد سأل عن
انما كان مقروفا عن اشارتك وان **الحجاج** تغلذ ولاية العراق بحيدك
وقسبة فتح ماوراء النهر بسعدك **والمنهل** انما او هن شوكة الارازقة
حكك وان **هرم** من اعطى **بليوس** ما اخدم منك وان **افلاطون** اورد
على **السطاطا** ليس ما نقل عنك **وبطليموس** سوى الاضطراب
بتدبيرك ووضع الكره على نقد ترك **وبقرابط** علم العلوك والامراض
بلطف حسدك **وجالينوس** عرف في فائق الحشاش بدقة حديثك وكلاهما
قد ركبه العلاج وسالكه عن المراج واستوصفك بركب الاعضا واستسا
في البذا والدوا وانك في لاي **مقتدر** طهر بالقضا واطهر **حايون**



نوارس
الرادك
نور بادك
في خرق ذات بينهم
بليدك

على شرا الكمية واعطى **النظام** اصلا اذكره الحاق وجعل **الكدي**
 رسما اسحق به الدقائق وان صاعه **الاجان** اخرا غدا وتاليف
الاوتار والانتار توليدك وانتداعك وان **عبد الحميد** ياري
 افلا تكد **وسهل** من مرون مدون كلامك **وعمر** من مخرم سميك **وما لك**
 من انس مستفتيك **وانك** الذي اقام البراهين ووضع القوابين
 وجد الماهية وبين الكيفية والكمية وناظر في الجوهر والخص
 ومير الصفة من المرض وقد المعنى وفصل بين الائم والمثني وضرب
 وقسم وعدل وقوم وصنف الاسماء والافعال ونوى الطرف والحال وبنى
 واغرب ونفى وتجب ووصل وقطع وتتي جمع واطهر واضمر واسم
 واخبر واهل وقيد وارسل واسند ونحو ونظر وتضع الاديان
 وزج بين مذهبي طي غيلان واستار ندح الجعد وقيل شار من بروج
 وانك لو شئت خرق العادات وخالف المعتقدات فاحل البحار عذبة
 واعدت السلام رطبة ونقلت غدا فصار امسا وزدت في الغناض
 فكانت فسا وانك المقول فيه كل الصيد في جوف الفراء والقول في
 وليس الله مستنكر ان يجمع العالم في واحد
 والمعنى بقولك تمام فلو صورت نفسك لم تزد على ما فيك من كرم الطبع
 والمراد بقولك الطيب
 ذكر الامام لنا كان قصده كنت لبدعي الفزد من آياتها
 فكرمت غير مكرم واستسميت ذوزم ونفخت في غيرهم ولم يجد لرح
 منها ولا سفر محزان بل من نصيب من العسمة لاياف وتغيب الرجوع

بج سحي

محفحين لا في قلت لقد من من المالت عليه الثعالب واستدت
 على انها الايام قد ضرت كلها عجايب حتى ليس فيها عجايب
 وحرف ولغوت وعسيت وسرت وابدات واعدت وابروت وازعدت
 وهمت ولم افعل وكنت وليتني ولولا ان للجواز دمه وللضيا فيه
 حرمه لكان الجوامع قدال البستق والبغل خاضران عادت
 العفرت والعقوبة ممكنة ان اضرب المذنب وهبها لم يلاخطك
 بعين كليله عز غيبك ملوها خبيثها حسن فيها من تود وكات
 انما خلقتك تحلاك ووسيتك سيماك ولم تغرك شهادة ولا تكلف
 لك نراجه بل صدقت من نكرها فيما دكرت عنك ووضعت
 المعنا مواضع القرب فيما سبته اليك ولم تكرر كاذبه فيما انت
 عليك فالمعبدى سمع به خير من ان تراه هجر المقدال ارغل السبال
 طول العنق والعلاوة من طر الجوى والعباوه جالى الطبع سبي الاحابه
 والسعي بغيب الهية تخلف الذهب الجنية كلامك عممة وحدتك
 عممة وبيا نك فنفقة وصحكك ففقهه ومشيته هروله وعناك
 مسئلة ودنك زبدقة وعلمك مخزقة شع
 منا ولو سهر على الغواي لما اتمرن الانا الطلاق
 حتى ان باقلا موصوف باللاغة اذا قررت وهبته مستوحى اسم العقل
 اذا اصيف اليك وطوسكا ما توار عنه مير الطايير اذا قيق عليك
 محودك عذم والاعتباط بك بديم والجنبة منك طفر والحمد بعد سقر
 فوجدك

ونشرت بوسيت
 وعسيت وكفرت

الهام كى بكونها
 منبتن الانقاس
 منبتن الانقاس
 منبتن الانقاس

فرق



كيف رأيت لومك كبري كفا وضعت لشرقي وفا وانى جعلت الاشيا
 انما تحذب الى استكالمها والطير انما تنق على الافها وهلا
 علمت الشرق والغرب لا حتمعان وشعرت ان الموم والكافر
 لا يتقاربان وقل الحيت والطيب لا يتقوان ومثلت
 ايها المنكر الشرا سهيلا عمر ك الله كيف يلقيان
 وذكوت انى علق لابساع فم زاج وطيار لا يصيده من اراد
 وعرض لا يصبه الامراجاد ما اخسبك الا قد تهيأت للمهنية
 وترشحت للترفيه لولا ان خرج العجا جبار للاقب من الكواكب
 ما لاقا سان فياهم الاسعص ما فهمت ولا تعرض الا لا يبر ما له
 تعرضت وان اراد عاوك روايه الاشعار وتعاطيك حفظ السير
 والاحبان اما ثبات الكقول لتأخير
 بنود ازم ايكفاوهم ال مشع وسك في كفاها الخطا
 وهلا عشت لم تعثر وما استدان تكون وافد الزاج او ترجع
 بضمه المتكلم او فعلك ما فعل عليل غلقه بالحق خير اناه
 خاطبا فدهر استه بريت واجناه من قره النمل ومسي كثر
 تلاقنا واتصل ترابنا فيد عور الك ما دعا ابنه الحسن الى
 عنده وقرت السواد من طول لوساج وهل فقدت الارام
 فانك في حب او غصلي همام من مره فاقول روح من عود حير
 من مغود ولعمرك لو بلغ هذا المبلغ لا زلت غدا هذه الخطه

من كذا
 ادجاءه

ولا رصيف هذه الخطه بالنار ولا الغار والمسيه ولا الدنيه
 والمحروم جمع ولا باكل شئها
 وكيف ربي اينا قومي منكم وفتيان هيران الطوال لغرائقه
 ما كنت لا تخبطي المسك الى الرواد ولا امتطي التور بعد الجواد فانما
 يتسم من لم يحدا وزعي الحشم من عدم الحشم وبزك الصفت من
 لاد لول له ولعلك انما عرك من علمت صبور اليه وشهدت سنا
 سنا عفتي له من اقرار الغصه ورحال المصرا الذين هم الكواكب غلو
 همم والرياض طيش شم شعر
 من تلو منهم تعل لاقب سيدهم مثل النجوم التي تدرى بها
 فحين قدح ليس منها ما انت وهم وان يقع منهم وهل انت الا و
 عمر فيهم وكالو سيطه في العظم بينهم وان كنت انما بلغت فغز
 تابوتك وتجايف عن بعض موتك وعطرت ارجلك وجورت
 هيمانك واختلت في مشيتك وحذفت وصول الحيتك واصلحت
 شاربك ومططت حاجبك ورققت خط عذارك واستانفت
 غفدا رازك رجالا كثنان فهم وطمعاني الاعتداد منهم فظنيت
 عجزا واحطاف استك الحفره والله لو كساك محرق البردين خطك
 ماريه القرطين وقلدك غمر الصمصامه وحملك الخرت على
 النعامه ما شكك فيك ولا تترق اماك ولا كنت الا ذاك وهب
 سائمتهم في المحمد دروه المحمد والحسن وحاربتهم في غايه
 الطرف والادب الست تاوى الى بيت فعيده لكاع اذكهم

بانك

محرو



عرب كالي كذا راجع واين من انفرج ممر لا اعلى الاعلى الاحل الا حسن
 وكم بين من يعتمد في بالقوة الظاهرة والشهوة الواه واليقين
 المصروفة الى واللذة الموقوفة على وبها اخر قد نصبت غيره
 ونزحت بيرة وذهبت نشاطه ولم يبق الاضطرطه وهما كمنع
 فيك الا الحشمت وسؤال الكملة وبقرون على بك الموت في بيت
 ستولييه تعالى الله يا سلم من عمر اذ الله اغناق الرجال
 ما كان احلقك ان تقدر بدرك وتترع على طلعك ولا تكون
 براقش البداله على اهلها وغدا السؤل المستتير لمخفها فما
 ازاله الاسقط بك العشا على سرحان وبك لا طي اعفرا لقد اعدت
 ان اعيت شيا واسمعت لو نادر حيا شعر

الحشر
 بقدر

ان العصى قرعت الذي الحلم والتي تحفره وقديني
 وان بادررت بالندامة وزجعت على نفسك بالملحة كقداست
 العافية لك بالعافية منك وان ولد جمع ولا طين وزب صلف
 تحت الزاعده واستدت من قول شار من بزد
 لا نوسنك من محذره قول تغلطه وان جرحا
 عشر النساء الى مساسه والضعف ترك بعدا جحا
 فعدت لما نبت عنه وراحت استغفيت من بخت من برعك
 الى الحصار فغا ويشحك عوها وكرا وشفعا فاذا اوقلت
 صرت اليها

جبه

حيث كازوها كد وتسلط نواطيه لا عبيد من من معوج
 في قفاك ومن محله متبسه يوابها تحت خضالك ذلكا قدمت
 بذاك لتدور وبال امرك وتري ميراث قدرك
 من حهلك لفسه قدرك زاي غيره من لا يرى

مسالك الغايقة المدعى الوافقة

ربك لعالمين سارح عمر سهران لكم

احد سهران سهران

لا لاف

في محمدي

صفحة

الله

وكان سب سالكه من زبون على سرح الشع الامام المانع الادب جمال المرحب
 على ما ذكره في شرحها المستند في العون في شرح سالكه من يدو فعال
 معا لوزر الواليد احمد عبد الله تعالى من زبون المخرومي الاندلسي الكاتب
 الشاعر المشهور ولد بقطيه سنة اربع مئتين وثمانين وكان من ابنا الفقها
 المعسرين بها وانقطع الى الوليد من صغر له ملك الطوائف المتعلمين
 بالاندلس والمخلص منه وبين المشار اليه في شرحه افضل عباد من محمد صاحب
 قرحه واشيلىه المعلى الغنص بدلفاه بالقبول والاکرام التام على

هو شرح مستوفى لطيف ذكر فيه بالتفصيل ترجمان من الاعلام
 المشهور في امر سائر والمشهد بالحق الموقر شرح المود والعاية وقصير
 الانفاط والامثال والافاض المعاني بما وهذه المشرح كتابا يتقوى على صنفه
 وقد طبع في المطبعة الميرية بمصر ١٢٧٨ هـ جريدته اشياء من هذا النوع المعرف



على ما ذكره ابن بسام في كتاب الذخيرة وتوفي بأسبلة سنة ثمان وستمائة وأربع مائة
وسبب الشاهد الرسالة انه كان بقرطبة امراه من بنيات خلفاء الامويين المستوفين
الى عبد الرحمن الحكم المعروف بالداخل الشهير بصقر قرطبة الاموي استما
ولاده بنت المستنكى بالله محمد المستظهر بالله عبد الرحمن وكانت بحلب المستعرة
والكتاب وبغاشهم وعاشهم ويتقشعها الكري صم وكانت ذات حلوق جميل
واذب غص ونوادير محسنة ويطم حيد فمن يطعها الى الوزير المذكور
برق اذ احل الطلام ريارية فالى نرايت الليل لكم للسر
وحي منك ما لو كان بالندى لم يتر وبالليل لم يطلم وبالبحر لم يسر

للدراج

وقال في حال عصبها عليه

ان ابن زهدون على فضله يلهم في شمس اولاد في
لخصني شرا اذا حيتته كانا حيت لا حصي علي
ومن سعة في الذي كتبه على كعبها

انا والله اصلح للمعالي وامشي مسيتي واتيه تيتها

وامكن عاتني من صحر حدي واعطني قتلتي من شتم تيتها

فلما سمعها من عبد وثر ازسل اليها امراه يستملها اليه ويخذلها محاسنة
وترعبها في القرب اليه والفرح بجو اصلته فلما سمعها من زهدون بذلك كتبت هذه
الرسالة على سائرنا جوايا بضم هذه الغرائب والحجاي من شبه والتهكم فيبلغ
منه كل مبلغ واشتهر ذلك في الافاق فاستدرك عبد وثر عن المعروض
لولاده المذكورة فمن اراد الاطلاع على ذلك طالع الشرح المذكور والله اعلم
والى التوفيق وورد ذكر من ذكر في باب الملح في ذكر الوزير الى عام من
المشار اليه فليطلب هناك في باب الملح

ولها ايضا الخاطبة ورحا الخشنة وخطبة في الحكمة في الحدود
في شرح فاحصلوا اذا دار فالذي اوجس حرم في الحدود